

و هي التي تتصل بنفس الانسان أو روحه. والامور المادية، والاخري المعنوية تتكون منها حياة الانسان ووجوده.

و اذن النظرة المادية الصرفة إلى الوجود والحياة لا تعبّر تماماً عن الوجود كما هو والحياة كما هي وكذلك النظرة الروحية المحسنة لاتمثل واقع الأمر في الوجود والحياة. والإسلام كرسالة من رسالات الله تعالى على اعتبار الجانب المادي والجانب الروحي للوجود والحياة، وعالج نفس الوجود ونفس الحياة من زاوية الاساس الذي قام عليه: فاعترف بالفرد، وبالأسرة، وبالامة والشعب، وبالعالم الانساني.

1 - منهجه للفرد بما يحقق الموازنة بين روحه وجسمه:

قوم الفرد لذاته، واعترف بشخصيته الوجودية. وعن اعترافه بالفرد وبقيمه الذاتية خط له ا لطريق في الحياة، وأمنه فيه

من أن ينحرف. فرسم له كيف يقوى صلته بربه، وكيف يعيش الخير لذاته عن طريق هذه الصلة. لانه إذا عرف ربه كمصدر للخير، وللمعاني وللقيم الرفيعة، أدرك الخير الذي يتمثل في هذه المعانى والقيم ووقد في نفسه حبها. وإذا أحب الانسان الخير لذاته فعل الخير دون أن يتربّض جزاء عليه؛ فعله لنفسه وغيره: ومن هو قريب منه، ومن هو بعده عنه.

وكما رسم له طريق الاتصال بربه - رسم له طريق معاملة نفسه، ومعاملة غيره في محیطه الضيق أو محیط الانسانية العام. والحدود التي يعامل نفسه وغيره.

هي ألا يضر نفسه ولا يضر غيره. وهذا يحتمل أن ينفع نفسه ولا يضر غيره، أو يكتفي بموقف عدم الإيذاء لنفسه وغيره. فإذا يجاهيته في الحياة: إما أن تتعذر عدم الاضرار والإيذاء إلى إيصال الخير والنفع في صورة من صوره إلى نفسه وغيره، أو تتف عنده حد عدم الاضرار والإيذاء.